لما علمته وزيادة اي مالم تعلمه لانه بسبب المناظرة ينكشف
من المعاني الدقيقة الغامضة مالا ينكشف بدونها وقيل مطا
رحة ساعة خير من تكرار شهر لكن اذا كان المناظرة مع
منصف اي ذي انصاف سليم الطبيعة عن الاعوجاج واياك
نصب على التحذير والمذاكرة اي اتق المذاكرة مع متعنت
اي طالب لذلة الخصم غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مستر
قة من السرقة اي سارقة اخلاق صاحبه شيأ فشيأ والا
خلاق اي الاوصاف متعدية اي متجاوزة الى الغير والمجاوزة
اي المقاربة والمقارنة مؤثرة فيتأثر الرجل بالمقارنة
فيظهر فيه من الآثار والأوصاف ما كان مخصوصا بصاحبه
وفي الشعر الذي ذكره الخليل بن احمد وهو الشعر الذي مر ذكره
آنفا وهو ما اوله اخدم العلم خدمة المستفيد فوايد كثيرة
مبتدأ مؤخر وفي الشعر خبر متدم قيل العلم من شرطه لمن
خدمة ان يجعل الناس كلهم خدمة فقوله العلم مبتدأ ومن
شرطه لمن خدمه متعلق بان يجعل الناس على التوسع في
الظروف وهو مبتدأ مؤخر والجملة خبر المبتداء الأول وخدم
في المصراع الأول فعل ماض والهاء ضمير منعول وفي الثاني

جمع

جمع خادم والمعني من شرط العلم ان يجعل كل الناس خادمين
لمن خدم علما يعني عنه الخبر المشاهد وهو من خدم خدم وينبغي
لطالب العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات في دقايق
العلوم ويعتاد ذلك اي التأمل في دقايق العلوم فانما يدرك
الدقايق بالتأمل فلهذا قيل تأمل تدرك قوله تأمل امر وتدرك
بجزم على انه جواب له يعني ان تأملت في شيء تدركه لا محالة
ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا فان الكلام كا
لسهم فلا بد من تقويمه اي جعله مستقيما حتى يكون اي سهم
الكلام مصيبا الى المقصود كما ان سهم القوس اذا كان معوجا
لم يصل الى المقصود كذلك سهم الكلام اذا كان فيه اعوجاج
بان كان غير مفيد لمقصودك لم يصل الى المراد وقال اي صاحب
الأصول الفقه في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون
كلام الفقيه المناظر بالتأمل قيل رأس العقل ان يكون الكلام
بالتثبت اي بالتأني والوقار والتأمل قال القايل في بيان ما
يتأمل في الكلام شعر اوصيك في نظم الكلام بخمسة اشياء
ان كنت بصيغة الخطاب للموصي الشفيق اي الذي اوصاك
بخير واشفقك مطيعا الا تغفلن بالنون الخفيفة سبب الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)